

النهاية في غريب الأثر

{ هرس } (ه) فيه [أنزّه عَطِشَ يَوْمَ أُحْدَ فَجَاءَهُ عَلِيٌّ بِمَاءٍ مِنَ الْمِهْرَاسِ .

فَعَا فَهُ وَغَسَلَ بِهِ الدِّمَّ عَنْ وَجْهِهِ] الْمِهْرَاسُ : صَخْرَةٌ مَذْقُورَةٌ تَسَعُ كَثِيرًا مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ يُعْمَلُ مِنْهَا حِيَاضٌ لِلْمَاءِ .

وقيل : الْمِهْرَاسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : اسْمُ مَاءٍ بِأَحْدٍ قَالَ (هُوَ شَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ . يَذْكُرُ حِمَزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَكَانَ دُفَنَ بِالْمِهْرَاسِ .
وَصَدَرَ الْبَيْتُ : .

- وَاذْكُرُوا مَصْرَعَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدٍ .

الكامل للمبرد ص 1178 ونسب ياقوت في معجم البلدان 4 / 697 هذا الشعر لسُدَيْفِ بْنِ مَيْمُونٍ :
وَالرَّوَايَةُ عَنْهُ : .

- وَاذْكُرَنَّ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدٍ ...) .

- وَقَتِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ .

- (ه) وَمِنَ الْأَوَّلِ [أَنَّهُ مَرَّ بِمِهْرَاسٍ يَتَجَاذَوْنَهُ (فِي الْأَمَلِ وَآ : [يَتَحَاذَوْنَهُ]
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ . وَصَحَّتْهُ بِالْمَعْجَمَةِ مِنَ الْهَرَوِيِّ وَاللَّسَانِ وَمِمَّا سَبَقَ فِي مَادَّةِ (جِذَا [] أَيْ
يَحْمِلُونَهُ وَيَرَوْنَهُ فَعُودُهُ .

- وَحَدِيثُ أَنَسٍ [فَقُتِلَتْ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبَتْهُ بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكَسَّسَتْ] .

(ه) وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ [فَإِذَا جِئْنَا مِهْرَاسَكُمْ (فِي الْهَرَوِيِّ وَاللَّسَانِ : [إِلَى مِهْرَاسِكُمْ
[(هَذَا كَيْفَ نَمْنَعُ ؟] .

(س) وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ [كَأَنَّ فِي جَوْفِي شَوْكَةً الْهَرَّاسِ] هُوَ شَجَرٌ
أَوْ بَقُولٌ ذُو شَوْكٍ وَهُوَ مِنْ أَحْزَارِ الْبُقُولِ